Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

Journal of University Studies for inclusive Research

Vol.5 , Issue 2 (2022), 2598- 2631

USRIJ Pvt. Ltd.,

الكفاءة الذاتية المدركة لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بدرجة التشاركية في تقديم الخدمات المختلفة لأبنائهم في مدارس لواء الأغوار الشمالية

ابراهيم علي تركي ذياب

وزارة التربية والتعليم

Ibra84d@gmail.com

الدكتور مهند الشبول

جامعة عمان العربية

Mkshboul@aau.edu.jo

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى التشاركية لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم و إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية المدركة والتشاركية لدى أولياء الأمور ذوي صعوبات التعلم في مدارس لواء الأغوار الشمالية، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(2021/ 2022)، بلغت عينة الدراسة (200) ولي أمر طالب وطالبة من مدارس لواء الأغوار الشمالية، أتبع المنهج الوصفي الارتباطي، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس التشاركية كأداة لجمع البيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها، أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أولياء أمور الطلبة على الأداة ككل ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة والتشاركية لدى أولياء أمور طلبة ذوي

صعوبات التعلم جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائياً بين مستوى الكفاءة الذاتية المدركة والتشاركية لدى أولياء أمور الطلبة على الأداة ككل، تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية المدركة، صعوبات التعلم، التشاركية، أولياء الأمور، الخدمات المختلفة.

perceived Self-Efficiency Among Parents of Students with Learning Disabilities and its Relationship with the Participation Degree of Providing Various Services to their Children in the Schools of the Northern Ghore District

Ibrahem Ali D'yab Dr. Muhanad AL-Shboul

Abstract

This study aimed to identify the level of perceived self-efficiency and the level of participation of parents of students with learning disabilities, and to reveal the correlation between the perceived and participatory self-efficiency of parents with learning disabilities in the schools of the Northern Jordan Ghore, in the first semester of the academic year (2021 / 2022) the study sample consisted of (200) male and female parents, They were chosen by the available method from the schools of the North Jordan Ghore, and to achieve the objectives of the study, they follow the descriptive correlative approach, and for the purposes of achieving the objectives of the study, research according to the subjectivity scale, and the participatory scale, then collecting data for its validity and reliability. The

results of the study showed that the arithmetic averages of the responses of the students' parents to the tool as a whole came to a medium degree in all its fields. The results showed the existence of a positive, statistically significant correlation between the level of perceived self-efficiency and participation of parents of students on the tool as a whole. Depending on gender and educational qualifications.

Keywords: perceived self-efficiency, learning disabilities,participatory, parents, various services.

المقدمة

يمثل طلبة ذوي صعوبات التعلم إحدى شرائح المجتمع التي تمتاز بمجموعة من الصفات التي تستدعي من القائمين على العملية التربوية إيجاد الخطط والبرامج بالتشاركية ما بين المدرسة وأولياء الأمور من خلال رفع الكفاءة الذاتية للآباء والأمهات لتقديم الخدمات المختلفة لأبنائهم.

إن شعور الطلبة بالكفاءة الذاتية لأولياء أمورهم يؤثر في سلوكياتهم، من حيث اختيارهم للأنشطة والأهداف وإنجاز المهمات التي يكلفون بها وكما هو معروف فإن مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة يعد أحد أهم مفاهيم أبعاد شخصية الفرد كما يعد مفهوم الكفاءة الذاتية محوراً رئيساً من محاور النظرية المعرفية الاجتماعية التي ترى أن لدى الفرد القدرة على ضبط سلوكه نتيجة ما لديه من معتقدات شخصية، ووفقاً لذلك فإن تفكير الفرد وشعوره بمدى كفاءته الذاتية تؤثر في الكيفية التي يتصرف بها.(Bandura,1997).

ويعتبر أول من أشار إلى مفهوم الكفاءة الذاتية هو العالم باندورا (Bandora) حيث ربط بين تنظيم الذات وقيام الفرد بوظائفه المعرفية والتكيف الإنساني، فشخصية الفرد كما يلاحظ باندورا تعمل على تفسير انجازاته بالاعتماد على القدرات التي يعتقد إنه يمتلكها وذلك ببذل أقصى جهد لتحقيق النجاح (عياد، فؤاد، صالحة،2015)، وتعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التي تسهم في رفع الكفاءة الذاتية لدى أولياء أمورالطلبة من خلال تدعيم المتغيرات الإيجابية وتعزيزها بهدف المشاركة الحقيقية لتقديم افضل الخدمات المختلفة لفئة ذوي صعوبات التعلم، وكما أن التعرف على الخدمات المختلفة التي يحتاجها ذوي صعوبات التعلم والمتعلقة بالدعم النفسي والأكاديمي والتكيف الاجتماعي بما يتلاءم مع قدراتهم أضحت استراتيجية مهمة من استراتيجيات التنشئة الأكاديمية والنمائية في الوقت الحالي (الزيود، 2006).

وتعد التشاركية ودور الأسرة في العملية التعليمية عامل مهم في حياة الطلبة ذوي صعوبات التعلم لكي تسمح لهم بالانسجام والنمو السليم، كما أن إشراك الوالدين وتفاعلهم مع أطفالهم له عدة أشكال تتمثل في استراتيجيات بسيطة كتحدث الوالدين مع أطفالهم والقراءة لهم واللعب معهم أو قد يكون على شكل منظم مثل تقديم تدريبات تستهدف تطوير معرفة ومهارات الوالدين، كما أن التشاركية بين العائلة والمدرسة يشمل التواصل بين الوالدين والمعلمين ومشاركة الوالدين في المجتمع المدرسي ووضع الخطط العلاجية (بوشعالة،2021).

وبرز حديثاً مفهوم الخدمات المتنوعة التي يحتاجها الطلبة والتي تسهم إلى حد كبير في رفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي ومن أبرز هذه الخدمات المساعدة في إيجاد علاقة قوية بين الآباء

وبين معلم ذوي صعوبات التعلم ووضع قوانين وأنظمة بيتية فعلى جميع الأفراد في الأسرة اتباع تلك القوانين حيث أن الطفل يتعلم بالقدوة (حنفي، 2011)، وفي واقع الحال تعد دراسة الكفاءة الذاتية لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بدرجة التشاركية في تقديم الخدمات المختلفة لأبنائهم من الجوانب الأساسية التي تؤثر في شخصية الطالب، ضمن إطار المؤسسات التربوية بهدف إحداث التغييرات السلوكية المرغوبة في شخصية الطالب من اجل تحقيق أهداف التعلم المدرسي وإنجاح الخطط التربوية الفردية لزيادة التحصيل الأكاديمي.

مشكلة الدراسة

برزت مشكلة الدراسة من الحاجة إلى الكفاءة الذاتية المدركة لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم، حيث لاحظ الباحثان مع طلبة صعوبات التعلم، أن العديد من أولياء أمور الطلبة لا يتمتعون بدرجة عالية من الكفاءة الذاتية المدركة التي تمكنهم من التشاركية في تقديم الخدمات المختلفة لأبنائهم، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة (السهلي، 2019) التي اوصت بتنمية الكفاءة الذاتية الوالدية لما لها من دور في معالجة مشكلة أبنائهم، ولم يجد الباحثان اي دراسة تتناول مشكلة الدراسة الحالية حسب حد علم الباحثان، ومن هنا بات من الضروري دراسة موضوع الكفاءة الذاتية المدركة، لأنها تعد أحد أبرز العوامل المؤثرة في أداء أولياء الأمور في تقديم الخدمات المختلفة لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم.

لذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن نوع العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية المدركة لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بدرجة التشاركية في تقديم الخدمات المختلفة لأبنائهم في مدارس لواء الأغوار الشمالية.

أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في لواء الأغوار الشمالية ؟

السؤال الثاني: ما مستوى التشاركية لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تقديم الخدمات المختلفة في لواء الأغوار الشمالية ؟

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى التشاركية لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تقديم الخدمات المختلفة لأبنائهم في لواء الأغوار الشمالية ؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على:

- وصف مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم .
- دراسة مستوى التشاركية لدى اولياء الأمور في تقديم الخدمات المختلفة لأبنائهم في مدارس لواء الأغوار الشمالية.

- تحديد نوع العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية المدركة والتشاركية لدى أولياء الأمور الطلبة في مدارس لواء الأغوار الشمالية.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية

تستمد هذه الدراسة أهميتها النظرية من كونها قدمت مؤشرات كمية للمدارس الحكومية ولوزارة التربية والتعليم عن مستوى متغيرات الدراسة، كما قدمت هذه الدراسة إطاراً نظرياً حديثاً حول الكفاءة الذاتية المدركة لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم والتشاركية في تقديم الخدمات المختلفة لرفد المكتبة العربية، وتعود الأهمية النظرية لهذه الدراسة أنها تناولت فئة هامة من المجتمع وركزت على خصائصها وسماتها الشخصية وبعض المشكلات التي قد تحتاج لاحقاً لأي نوع من التدخل.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

وافرت هذه الدراسة أداة لقياس مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى أولياء امور الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأخرى لقياس درجة التشاركية قد يستفاد منها لاحقاً في دراسات أخرى، كما أن هذه الدراسة وقفت على نتائج تكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بدرجة التشاركية في تقديم الخدمات المختلفة لأبنائهم ومحاولة العمل على معالجتها، وقدمت هذه الدراسة توصيات للقائمين على العملية التربوية لمساعدتهم لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة والتشاركية لدى أولياء الأمور ذوي صعوبات التعلم.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية

الكفاءة الذاتية المدركة: اصطلاحاً: بأنها معتقدات الفرد والمهارات التي يكونها عن جوانب شخصيته العقلية والنفسية والأدائية والاجتماعية والجسمية والتي يعبر عنها في المواقف الجديدة، والتي تتطلب منه تحقيق أنواع واضحة من الأداء بكفاءة واقتدار(قطاوي وأبو جاموس، 2015).

وتعرف إجرائياً مجموعة الدرجات التي يحصل عليها أولياء الأمور على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

صعوبات التعلم: اصطلاحاً: قد ورد تعريف صعوبات التعلم في قانون تعليم الأفراد المعاقين (IDEA,1997) بأنها اضطراب في عملية أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المشاركة في فهم أو أستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، والتي يمكن أن تظهر في شكل إعاقة في الحديث أو التفكير أو الاستماع أو الكتابة أو التهجئة أو القيام بالعمليات الحسابية، يشتمل المصطلح على حالات مثل الإعاقات الإدراكية وإصابة المخ والخلل الوظيفي غير الحاد بالمخ، والتعسر بالقراءة والكتابة والحبسة التطويرية، ولا يشمل المصطلح الأطفال الذين يعانون من مشكلات تعليمية والتي تعتبر في الأساس نتيجة لقدرات بصرية أو سمعية أو حركة أو تخلف عقلي أو اضطراب عاطفي أو نقص بيئي أو ثقافي أو اقتصادي.

وتعرف إجرائياً: هم الطلبة المشخصين بضعف التحصيل في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية التالية: القراءة او الكتابة (الخط اليدوي ، التعبير الكتابي، والتهجئة والإملاء) والحساب.

التشاركية: اصطلاحا: التدخل الذي يرتبط بأنشطة يقوم بها أولياء الأمور من خلال دعم أبنائهم داخل المدرسة وخارجها بإشراف وتوجيه المدرسة.(المهدي، 2019)

وتعرف التشاركية إجرائياً: مجموعة الدرجات الكلية التي يحصل عليها أولياء الأمور على فقرات مقياس التشاركية.

أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم إجرائياً: هم أولياء أمور الطلبة المشخصين رسمياً بصعوبات التعلم وفقاً لأدوات التشخيص الرسمية في مدارس لواء الأغوار الشمالية للعام الدراسي 2022/2021.

الخدمات المختلفة اصطلاحاً: هي خدمات يتم توفيرها للطلبة ذوي صعوبات التعلم إلى جانب خدمات التربية الخاصة، بهدف مساعدة الطلبة لتحقيق أقصى فائدة من البرنامج التربوي الفردي منها (الخدمات الارشادية، خدمات ترفيهية، تصحيح عيوب النطق والكلام، الخدمات الاجتماعية)، (الببلاوي، 2011).

حدود الدراسة ومحدداتها

تم إجراء هذه الدراسة في ضوء عدد من الحدود والمحدّدات التي تحد من تعميمها، وهي:

- **الحدود الموضوعية:** يتمثل بموضوع دراسة الكفاءة الذاتية لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بدرجة التشاركية في تقديم الخدمات المختلفة لأبنائهم في مدارس لواء الأغوار الشمالية.

- **الحـــدود الزمانيـــة:** تـم تطبيـق الدراسـة فـي الفصـل الدراسـي الأول مـن العـام الدراسـي (2022/2021).
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمدارس مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي (2022/2021).
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على عينة من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمدارس مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية .
- **محددات الدراسة:** تتحدد إمكانية التعميم بمدى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي، ودقة استجابة أفراد عينة الدراسة.

الأدب النظري

إنَ من أهم الموضوعات التي قد تُشكل مصدراً من الاضطرابِ على أولياء الأمور والمربين والباحثين في مجالات التربية والتعليم هي صعوبات التعلم، لما تحويه من آثار سلبية قد تؤثر في عملية التحصيل الدراسي، وطبيعة تلك الصعوبات التي يعاني منها أطفالنا تستوجب البحث عنها وعن الاستراتيجيات المناسبة للحد من هذه الظاهرة التي تؤثر سلباً على الاداء التربوي للطفل المتعلم،إن المحيط التعليمي المناسب الذي يدعم تلك الفئه بجوانبها القوية ويقضي على نواحي الضعف لديهم هو من أفضل الوسائل التي تحد من هذه الصعوبات، لأن ذوي صعوبات التعلم هم طلبة غير ميؤوس منهم وإنما هم فئة تحتاج عناية مختلفة عن بقية أفراد صفهم المدرسي،ومن

التحديات التي تصطدم بالعاملين في هذا المجال لدى الدول المتقدمة والأقل تقدماً مشكلة تزايد انتشار صعوبات التعلم، وذلك بسبب ما قد تتركه من آثارٍ سلبيه على من يعانون منها وعلى الأسرة وعلى المجتمع بأكمله، ورغماً عن أهمية المجالات التي تختص بصعوبات التعلم إلا أنها لم تحظى بعناية كافيه مقارنةً بأهميتها، لذا فإنه امرٌ يتطلب البحث فيه لتشخيص هذه الصعوبات ومعرفتها (حميدة، 2020).

وتشير أدبيات التربية الخاصة إلى أن هناك نوعين من صعوبات التعلم هما:

1. الصعوبات النمائية: إن مصطلح " نمائي" هو مشكلة لدى الأطفال تحدث في مطلع أعمارهم، أن هذه المشكله تتسبب في عدم نمو الطفل بالشكل السليم، وتتعلق الصعوبات النمائيه بالعملية العقليه والمعرفية، حيث تتكون علاقه ارتباطيه بين الصعوبات النمائية والصعوبات الأكاديميه؛ فظهور صعوبات التعلم النمائية، وعدم التدخل لعلاجها؛ سيظهر لنا صعوبات تعلم أكاديمية، وأن هذه الصعوبات ستقسم الى فرعين: الأولية تضم الانتباه والذاكرة والإدراك، وصعوبات الثانوية تضم التفكير والإنتباه والذاكرة واللغة الشفوية (النوبي، 2011).

2- صعوبات التعلم الأكاديمية: حظيت صعوبات التعلم الأكاديمية برعايةٍ أكبر من صعوبات التعلم النمائية، بالرغم منأن الصعوبات النمائية هي المسببة للصعوبات الأكاديمية، ويعود ذلك إلى العديد من الأمور؛ من أبرزها: سهولة قياسها، بالإضافة إلى أنها أكثر مضايقةً من الصعوبات النمائية، ويقصد بصعوبات التعلم الأكاديمية: " صعوبات الأداء المدرسي الأكاديمي، والتي تتمثل في الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والتهجي والتعبير الكتابي " وترتبط صعوبات التعلم

الأكاديمية بالقراءة والكتابة، كما أنها تشمل صعوبات عسر القراءة وصعوبات عسر الكتابة، والحساب (الزيات، 2008).

الآثار النفسية المترتبة على وجود طفل ذوي صعوبات تعلم في الأسرة

1. **الشعور بالذنب:** ويعبر هذا الرد عن إلقاء الأهل اللوم على أنفسهم لعدم التزامهم بالإجراءات الوقائية اللازمة التي تمنع حدوث هذه الإعاقة، وقد يلوم الاب والام كلاهما الآخر ويحمله مسؤولية طفلهم، ويكون هذا الشعور موجه تجاه طفلهم بشكل كامل (Emerson ,2011).

2.الشعور بالضغط والتوتر: من المعروف أن هناك العديد من الضغوط التي تسببها عملية تربية الطفل ذي صعوبات التعلم وتعلميه، والتي تنعكس بشكل غير إيجابي على الحياة اليومية للأسرة، والعديد من آباء وأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتظاهرون بالإيماءات السطحية، حيث يرون أنفسهم على أنهم لا حول لهم ولا قوة في مساعدة أطفالهم هؤلاء على مسايرة ما يمكن أن يواجههم من مشكلات مختلفة، وقد ينتهي بهم الأمر إلى أن يصبحوا معتادين على هذا الأمر (Dyson,2011).

3.الغضب: ويأتي هذا النوع من ردود الأفعال كنوع من التهرب من هذا الواقع وتحميل الذنب لأفراد الأسرة او المستشفى او مجتمعهم ككل، حتى قد يصل ذلك الغضب إلى الطفل الذي قد يسبب تغيرات كامله عميقة في حياة الأسرة (الزعبي، 2016).

4. **العزلة عن المحيط الاجتماعي:** ويمكن أن يكون كردة فعل حول المجتمع المحيط بسبب

الإحراج وتدني مستوى الأغلبية في التعايش مع واقع أنه يوجد أطفال معاقين في الأسرة، ومحاولة كتمان وجود أطفال معاقين في الأسرة في بعض الأحيان (Bognor ,2015).

5. التقبل : وهي المرحلة الأخيرة والتي تبدأ الأسرة فيها تقبل للأمر الواقع ومحاولة التعايش مع إعاقة الطفل بشكل طبيعي وتقبلها، إذ يبدأ ذلك باعتراف الأهل بالحقيقة والتعامل مع الموضوع بدون خجل، ومن ثم البدء بالبحث عن حلول وبرامج علاجية للمشاركة فيها، وقد تتباين الأسرة في وقت التقبل وفي ردود افعالها (King ,2015).

الكفاءة الذاتية المدركة لدى أولياء أمورالطلبة ذوي صعوبات التعلم

تمثل الأسرة المجتمع الأول الذي يحيا بداخله الفرد، حيث يكتسب من خلال أسرته سمات شخصيته، والأساليب المقبولة للتعامل مع الآخرين ومن خلال المناخ الأسري تتم عملية التنشئة الاجتماعية، ويتوقف مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الفرد على قدرته من الاستفادة من الخبرات السابقة كما أن اعتقاد الفرد في كفاءته الذاتية يجعله أكثر تفهما لاهتماماته وأهدافه وسلوكه، كما يجعله يضع لنفسه أهدافا بعيدة المدى، وينظر للمهام الصعبة على أنها مصادر للتحدي في الوقت ذاته (الصمادي، 2020).

ويعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة من المفاهيم الهامة التي تستخدم في تفسير سلوك الفرد وتحديد سماته الشخصية حيث عرفها (يونس، 2018) على أنها: ثقة الفرد بنفسه في قدرته على إنجاز المهام الموكلة إليه، وكذلك قدرته على التغلب على المشكلات التي يواجهها، والقدرة على التحكم في سلوكه والقدرة على الاستجابة بشكل مناسب مع المواقف.

توقعات الكفاءة الذاتية المدركة:

يشير (يعقوب، 2012)، أن الكفاءة الذاتية المدركة تؤثر في ثلاث مستويات من السلوك:

1. اختيار الموقف أو المواقف التي تكون ضمن إمكانات حرية الفرد في الاختيار والتي يستطيع السيطرة على مشكلاتها.
2. الجهد الذاتي الذي يبذله الفرد وتحدد بشدة المساعي والمثابرة المبذولة عند حل المشكلة .
3. المثابرة في السعي للتغلب على المواقف من خلال شعور الفرد بدرجة عالية من الكفاءة الذاتية المدركة مما يغطي المزيد من الثقة والقدرة على النجاح بغض النظر عن الصعوبات التي ستواجهه، في حين أن التقدير المنخفض للكفاءة الذاتية المدركة يدفع الى بذل القليل من الجهد والمثابرة وهذا بدوره يؤدي الى الاضطراب ثم الفشل.

دور الأسرة ومشاركتها في تقديم الخدمات لابنائه

نادت التوجهات الحديثة بمشاركة الأسرة مع المدرسة مشاركة فاعلة في تقديم البرامج والخدمات التربوية لطلاب صعوبات التعلم حتى يتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة من هذه البرامج، فدور المدرسة لا يقف عند تقديم الخدمات التربوية لهذه الفئة من المتعلمين بل يتعداه إلى تعميم ما يتعلمونه في مواقف حياتية أخرى، ويستلزم تشارك الوالدين حتى يتمكنا من مساعدة الطفل على تعميم ما يتعلمه في المواقف الحياتية، ويتراوح تدريب الوالدين على ذلك بين تقدم معلومات ومهارات خاصة بأطفالهم، وبين تعليمهم كيفية تنفيذ برامج معينة قد تكون قصيرة المدى أو طويلة المدى أو تعليمهم استراتيجيات متنوعة للتفاعل مع أطفالهم من ذوي صعوبات التعلم لتحسين

مستوى أطفالهم وخاصة تحسين مستواهم الأكاديمي وتعليم ما تعلموه في مواقف أخرى(صباح، 2018).

تطرقات الكثير من التعريفات الى تعريف التشاركية فقد عرفها كون(CON) المشار له في(بن طالب،2017) بأنها تلك العلاقة التي تربط بين الوالدين والمربين لدعم التعاون بين البيت والمدرسة، للبحث عن حلول مشتركة وذات فاعلية لبعض المشكلات التي قد لا يتسنى لكل من المربين والأسرة (أولياء الأمور) مواجهتها بشكل فردي والتي من شأنها إنجاح العملية التعليمية.

أهمية التشاركية الأسرية مع المدرسة

تعد التشاركية بين الأسرة والمدرسة من العوامل المهمة التي تؤدي إلى نجاح الطلبة وتقدمهم، فعند أنخراط أولياء الأمور في الفعاليات المدرسية، فإن معدل أداء الطلاب يتحسن، وتقل معدلات التسرب من المدرسة، كما تعود التشاركية بين الاسرة والمدرسة بالعديد من الفوائد على جميع أطراف العملية التعليمية وبصفة خاصة على أولياء الأمور، منها الثقة بالذات والدعم النفسي حيث يشعر الأباء أن المدرسة تدعمهم لمساعدة أطفالهم، كما تعمل على تطوير الاستراتيجيات الوالدية، حيث يتعلم الآباء الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدموها مع أنتقال أطفالهم من مرحلة نمو الى أخرى، والشعور بالانتماء للمجتمع المدرسي، حيث يشعر الآباء بأنهم جزء من مجتمع المدرسة كلما ظلوا على علم بما يجري من أحداث بالمدرسة وكلما تم تزويدهم بالمعلومات اللازمة، وتوفير الوقت للمعلمين للعمل بشكل أفضل (الزاكي،2010).

بالرغم من أهمية المشاركة الأسرية التي يمثلها آباء الأطفال ذوي الإعاقة في عملية تربية وتعليم أطفالهم، إلا أنه لا تزال هناك العديد من المعوقات التي تحد من تفعيل المشاركة بالطريقة المأمولة، حيث أن معظم هذه المعوقات تنبع من اتجاهات سلبية من أحدالأطراف سوى الأسرة أو مراكز التربية الخاصة أو المدرسة، وتعتقد مراكز التربية الخاصة والقائمين على العملية التعليمية أن بعض العائلات لا تملك القدرة على فهم طبيعة الإعاقة ولا تسعى لفهمها إطلاقاً، كما ترى بعض مراكز التربية الخاصة والمدارس أن هناك العديد من العائلات غير المتعاونة في تقديم الدعم المطلوب للطفل بشكل إيجابي لعدة أسباب منها انشغال الأسر بأمور أخرى وعدم اكتراثهم واستسلامهم للوضع الراهن (Wright، 2012).

الدراسات السابقة

فقد أجرى كل من كابيا وبنيامين (Kabiyea and Manor-Binyamini 2019) بحثاً هدف فيه إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية الوالدية والضغوط والشكاوي الجسمية لدى ذوي الاضطرابات النمائية في المجتمع البدوي بفلسطين، وتكونت عينة الدراسة من (90) أباً لديهم أبناء مراهقين من ذوي الاضطربات النمائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم أستخدام خمسة استبيانات، استبيان ديموغرافي ووصمة العار والكفاءة الذاتية الوالدية والضغوط والشكاوى الجسمية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين الكفاءة الذاتية الوالدية والضغوط لدى عينة البحث.

وأجرت سور (Sur,2017) دراسة هدفت الى الكفاءة الذاتية الوالدية والممارسات الوالدية لدى آباء الأطفال ذوي الصعوبات الجسدية مقارنة بآباء الأطفال العاديين، وتكونت العينة من (237) آباء

تم اختيارهم من (27) ولاية أمريكية، لديهم أطفال في المرحلة العمرية من (2–7) سنوات (عاديين، وذوي صعوبات جسدية)، وتم أستخدام اختبار الثقة الوالدية لقياس الكفاءة الذاتية الوالدية، واختبار الممارسات الوالدية، واستبيان ديموغرافي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج البحث الى وجود مستوى متوسط لمرتفع في الكفاءة الذاتية الوالدية والممارسات الوالدية، ولا توجد فروق بين آباء الأطفال ذوي الصعوبات الجسدية وآباء الأطفال العاديين في الكفاءة الذاتية الوالدية والممارسات الوالدية.

وأجرى كل من نواك ، برويرج ، ستريك (Nowak . Broberg , Starke , 2020) دراسة هدفت إلى استكشاف تقييمات الوالدين والمهنيين للفرص المتاحة للأطفال ذوي الإعاقة للمشاركة في تخطيط الدعم واتخاذ القرار وتقييمه والرضا عن المستوى الحالي للأطفال لهذه المشاركة، شاركت عينة عشوائية من أولياء امور الأطفال ذوي الإعاقة بلغت (144) في السويد واستخدم المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن الفرص المتاحة للأطفال ذوي الإعاقة للمشاركة مباشرة في عمليات صنع القرار كانت محدودة، قام الوالدين والمهنيون بتقييم فرص مشاركة الأطفال الأكبر سناً على أنها أفضل مقارنة بالأصغر سناً، اعتمد معظم الأخصائيين على وجهة نظر الوالدين لاحتياجات الطفل وآرائهم بشأن خدمات الدعم أكثر من الاعتماد على على التوصل المباشر مع الطفل.

كما هدفت دراسة العتيبي (2019) التعرف الى أختلاف الأباء عن الامهات حول مشاركتهم في برنامج صعوبات التعلم، وأهم معوقات المشاركة الوالدية في العملية التعليمية لابنائهم ذوي

صعوبات التعلم، من أجل الوصول الى حلول تساعد في تجاوز تلك العقبات، وبلغت العينة (91) من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمنطقة جنوب الرياض، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأسفرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية حول مستوى المشاركة بين الاباء والامهات في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت النتائج الى الاسباب التي تحد من عملية المشاركة الوالدية الناجحه هي ضعف المرونه في توفير خدمات التربية الخاصة للطلاب ذوي صعوبات التعلم.

وأجرى كل من ميكنيلي وماكدونالد وكيلي (McNeilly , Macdonald , Kelly 2017) دراسة هدفت إلى استكشاف تجارب الوالدين في المشاركة في القرارات المتخذة مع المهنيين حول رعاية أبنائهم ذوي الإعاقة في إيرلندا الشمالية، استخدمت الدراسة منهجية المسح والمقابلات النوعية، تكونت العينة من (77) من أولياء أمور الأطفال والشباب مع مجموعة، الإعاقات تتراوح أعمارهم بين (3–28) سنة، وبرزت النتائج بثلاثة محاور من البيانات : أخذ زمام المبادرة، وعدم المعرفة، وتحقيق التوازن الصحيح، والمشاركة في جوانب صنع القرار، وقد أشارت النتائج أن الوالدين في أحيان كثيرة لا يتم الاستماع لهم أو الأخذ بآرائهم على الرغم من أن الوالدين أظهروا العديد من الأمثلة على الممارسة الجيدة ولكن لم يتم اشراكهم بشكل كامل ولم تتوفر لهم المعلومات الكافية لإبلاغ المعنيين بقراراتهم.

نلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة، بأنه هدفت بالمجمل إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية والتشاركية لدى أولياء الأمور، فمنها هدف إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية

الوالدية كما تدركها أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم كدراسة ودراسة (Sur,2017)، ومنها ما هدف إلى العلاقة بين الكفاءة الذاتية الوالدية والضغوط والشكاوي الجسمية لدى ذوي الاضرطابات النمائية كدراسة (Kabiyea and Manor-Binyamini 2019)، ومنها ما هدف إلى التشاركية الأسرية في العملية التربوية كدراسة العتيبي (2019)، ومنها ما هدف إلى استكشاف تقييمات الوالدين والمهنيين للفرص المتاحة للأطفال ذوي الإعاقة للمشاركة في تخطيط الدعم واتخاذ القرار وتقييمه والرضا عن المستوى الحالي للأطفال لهذه المشاركة كدراسة نواك، برويرج، ستريك(2020,Nowak, Broberg , Starke)، تشابهت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في موضوع الكفاءة الذاتية ومشاركة الوالدين في الخطة التربوية الفردية كدراسة (Sur,2017).

تشابهت بعض الدراسات السابقة في المنهج البحثي في اعتمادها المنهج الوصفي واستخدامها أداة الاستبانة لجمع البيانات.

وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة واتباع منهج البحث المناسب، والأساليب الإحصائية المناسبة، وتطوير أدوات الدراسة، وإثراء مناقشة النتائج التي حصل عليها الباحثان بعد الانتهاء من الدراسة.

أما ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في تناولها متغيرات لم يتم تناولها مجتمعة في الدراسات السابقة، وبهذا ستقدم الدراسة الحالية إطارا فكريًا خاصًا بالدراسة ومتغيراتها المختلفة.

منهج الدراسة: اعتمد الباحثان في إجراء دراسته على المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأسئلتها، والذي يصف الواقع كما هو ويعبر عنها تعبيراً كمياً ولفظياًمن خلال استخدام أدوات الدراسة لجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور طلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية التربية والتعليم في لواء الأغوار الشمالية والبالغ عددهم (400) للعام الدراسي 2022/2021.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (200) من أولياء أمور الطلبة ذوي الصعوبات التعلم، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة من مدارس لواء الأغوار الشمالية في محافظة اربد خلال العام الدراسي 2021/2020

أداتا الدراسة اولاً: مقياس الكفاءة الذاتية

وصف المقياس: تم العمل على تطوير مقياس للكفاءة الذاتية المدركة، وقد اشتمل مقياس الكفاءة الذاتية على جزأين الجزء الاول بيانات شخصية، والجزء الثاني تضمن(39) فقرة موزعة على ثلاث مجالات (المجال المعرفي الفقرات من (1–14)، المجال النفسي الفقرات من (15–29)، المجال السلوكي الفقرات (30–39).

صدق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة : تم التحقق من دلالات صدق الأداة من خلال طريقتين

اولاً: صدق المحتوى: للتحقق من صدق المحتوى تم عرض مقياس الكفاءة الذاتية المدركة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (10) محكمين من المختصين في التربية الخاصة والقياس والتقويم التربوي، وذلك لإبداء رأيهم في الفقرات ومدى وضوحها وسلامة اللغة والصياغة ومدى

انتماء الفقرات لأبعاد الأداة، وقد تم أجراء التعديلات والاخذ بالملاحظات وفقاً لما تم الاتفاق عليه بنسبة (80%) وقد أشار المحكمون إلى ضرورة تعديل الأخطاء الإملائية، وحذف بعض الفقرات، وإعادة صياغة بعض الفقرات للتناسب مع العينة وهدف القياس.

ثانياً: صدق البناء: لإستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30)، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل مابين (0.40–0.84)، ومع المجال (0.38–0.84) وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من الفقرات، كم تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها.

ثبات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

ثانياً مقياس التشاركية: تم تطوير مقياس التشاركية بالرجوع الى عدد من الدراسات مثل دراسة العتيبي (2019) حيث تكون مقياس التشاركية لدى أولياء الأمور من جزأين، الجزء الأول البيانات

الشخصية، والجزء الثاني من ثلاث مجالات (مجال المشاركة في اجتماع الحاله والبرنامج التربوي والفقرات من (1–11)، ومجال الأنشطة والفعاليات والفقرات من (12–21)، ومجال التقييم والفقرات من (22–28).

دلالات صدق مقياس التشاركية

تم التحقق من دلالات صدق المقياس بطريقتين:

اولاً: صدق المحتوى: للتحقق من صدق المحتوى تم عرض مقياس التشاركية لدى أولياء الأمور على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (10) محكمين من المختصين في التربية الخاصة والقياس والتقويم التربوي وذلك لإبداء رأيهم في الفقرات ومدى وضوحها وسلامة اللغة والصياغة ومدى انتماء الفقرات لأبعاد الأداة، وقد تم أجراء التعديلات والأخذ بالملاحظات وفقاً لما تم الاتفاق عليه بنسبة (80%)، وقد أشار المحكمون إلى ضرورة تعديل الأخطاء الإملائية، وحذف بعض الفقرات، وإعادة صياغة بعض الفقرات وأضافة بعض الفقرات للتناسب مع العينة وهدف والاداة وتم تغير اسم المجال الاول من مجال الخدمات المساندة الى اسم مجال المشاركة في اجتماع الحاله والبرنامج التربوي.

صدق البناء: لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة

الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) ولي أمر، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل مابين (0.40-0.93)، ومع المجال (0.62-0.94)، وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات مقياس التشاركية: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

المعالجات الإحصائية: للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها وفقًا لأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نص على "ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في لواء الأغوار الشمالية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في لواء الأغوار الشمالية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في لواء الأغوار الشمالية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	المجال المعرفي	3.62	.534	متوسط
2	3	المجال السلوكي	3.56	.591	متوسط
3	2	المجال النفسي	3.53	.619	متوسط
		مقياس الكفاءة الذاتية المدركة	3.57	.482	متوسط

يبين الجدول (1) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.53–3.62)، حيث جاء المجال المعرفي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.62)، بينما جاء المجال النفسي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.53)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في لواء الأغوار الشمالية ككل (3.57).

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أنّ مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في لواء الأغوار الشمالية جاء متوسطاً، وبمتوسط حسابي بلغ (3.57)، حيث جاء المجال "المعرفي" في المرتبة الاولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.62) وبمستوى متوسط قريب من المستوى المرتفع تلاه في المرتبة الثانية المجال "السلوكي" بمتوسط حسابي بلغ (3.56)، وبمستوى متوسط, تلاه في المرتبة الثالثة المجال "النفسي" بمتوسط حسابي بلغ (3.53) وبمستوى متوسط، ويمكن أن يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى دور المدرسة في رفع الكفاءة الذاتية لدى أولياء أمور الطلبة من خلال تدعيم المتغيرات الإيجابية وتعزيزها بهدف المشاركة الحقيقية لتقديم أفضل الخدمات المختلفة لفئة ذوي صعوبات التعلم ويتوافق ذلك ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة (الزيود، 2006) بالاضافة إلى دور المدرسة في التعريف بالخدمات المختلفة التي يحتاجها

ذوي صعوبات التعلم والمتعلقة بالدعم النفسي والأكاديمي والتكيف الاجتماعي بما يتلاءم مع قدراتهم، حيث أضحت استراتيجية مهمة من استراتيجيات التنشئة الأكاديمية والنمائية في الوقت الحالي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي نص على "ما مستوى التشاركية لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تقديم الخدمات المختلفة في لواء الاغوار الشمالية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التشاركية لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تقديم الخدمات المختلفة في لواء الاغوار الشمالية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التشاركية لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تقديم الخدمات المختلفة في لواء الاغوار الشمالية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	مجال المشاركة في اجتماع الحالة والبرنامج التربوي	3.65	.822	متوسط
2	2	مجال الأنشطة والفعاليات	3.65	.722	متوسط
3	3	مجال التقييم	3.63	.922	متوسط
		مقياس التشاركية	3.64	.757	متوسط

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.63–65.3)، حيث جاء كل من مجال المشاركة في اجتماع الحالة والبرنامج التربوي، ومجال الأنشطة والفعاليات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.65)، بينما جاء مجال التقييم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.63)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى التشاركية لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تقديم الخدمات المختلفة في لواء الاغوار الشمالية ككل (3.64).

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أنّ مستوى التشاركية لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تقديم الخدمات المختلفة في لواء الأغوار الشمالية جاء متوسطاً, وبمتوسط حسابي بلغ (3.64) قريب من المستوى المرتفع, حيث جاء المجال "المشاركة في اجتماع الحالة والبرنامج التربوي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.65) وبمستوى متوسط قريب من المستوى المرتفع, تلاه في المرتبة الثانية مجال "الأنشطة والفعاليات" بمتوسط حسابي بلغ (3.65), وبمستوى متوسط قريب من المستوى المرتفع, تلاه في المرتبة الثالثة مجال "التقييم" بمتوسط حسابي بلغ (3.63) وبمستوى متوسط قريب من المستوى المرتفع، ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى أن مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر يُعد بالغ الاهمية, وكذلك استصدار القوانين والتشريعات التي تركز على مشاركة أولياء الأمور مثل المادة رقم (48) في قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم(20) لسنة 2017، ومن المهم مشاركة أولياء الأمور في جميع القرارات المتعلقة بطفلهم بدءاً من مرحلة التعرف والمشاركة في اجتماعات فريق متعدد

التخصصات، والتخطيط التربوي الفردي, وانتهاءاً في اتخاذ القرارات المتعلقة بالوضع التربوي للطفل، كما يجب إبلاغ أولياء الأمور بمدى التحسن الذي طرأ على طفلهم خلال العام الدراسي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي نص على "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى التشاركية لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تقديم الخدمات المختلفة لأبنائهم في لواء الأغوار الشمالية؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى التشاركية لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تقديم الخدمات المختلفة لأبنائهم في لواء الأغوار الشمالية، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى التشاركية لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تقديم الخدمات المختلفة لأبنائهم في لواء الأغوار الشمالية

		مجال المشاركة	مجال	مجال التقييم	مقياس

		في اجتماع الحالة والبرنامج التربوي	الأنشطة والفعاليات		التشاركية
المجال المعرفي	معامل الارتباط	.424**	.381**	.336**	.413**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	200	200	200	200
المجال النفسي	معامل الارتباط ر	.553**	.442**	.425**	.516**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	200	200	200	200
المجال السلوكي	معامل الارتباط ر	.414**	.383**	.315**	.403**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	200	200	200	200
مقياس الكفاءة الذاتية المدركة	معامل الارتباط ر	.572**	.491**	.443**	.546**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	200	200	200	200

يتبين من الجدول رقم (3) وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى التشاركية لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تقديم الخدمات المختلفة لأبنائهم في لواء الأغوار الشمالية.

بينت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى التشاركية لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تقديم الخدمات المختلفة لأبنائهم في لواء الأغوار الشمالية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء العلاقة الافتراضية التي يمكن إن تكون ما بين مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى التشاركية, وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة فيما بين المتغيرين، وبالتالي فإن هذه العلاقة تتمحور حول مجالات الكفاءة الذاتية, ومجالات التشاركية وبالتالي كلما زاد المستوى المعرفي والسلوكي والنفسي لدى اولياء امور الطلبة ذوي صعوبات التعلم، يزداد لديهم مستوى التشاركية في تقديم الخدمات المختلفة لأبنائهم في لواء الأغوار الشمالية.

كما قد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الكفاءة الذاتية لدى أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم ووجود علاقة إيجابية بدرجة التشاركية في تقديم الخدمات المختلفة لأبنائهم تؤثر إيجابًا في شخصية الطالب، فالمشاركة والتعاون ما بين أولياء الأمور ومدارس الطلبة ذوي صعوبات التعلم يساعد في إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في شخصية الطالب من أجل تحقيق أهداف التعلم المدرسي وإنجاح الخطط التربوية الفردية لزيادة التحصيل الأكاديمي للطلبة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج فإنه يمكن تقديم بعض التوصيات الآتية:

1. تثقيف وتدريب أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال الدورات التدريبية والندوات وورش العمل حول أثرمعتقدات الكفاءة الذاتية لدى أولياء الأموروالمشاركة في البرامج التربوية المخصصة لأبنائهم لتحسين أداء أبنائهم ونجاحهم.

2. إجراء دراسات مشابهة تتناول الكفاءة الذاتية لدى أولياء الأمور ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

قائمة المراجع

المراجع العربية

البيلاوي، إيهاب (2011). *الخدمات المساندة لذوي الإحتياجات الخاصة*، (1) السعودية، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

بن طالب، سلطان (2017). *المشاركة الوالدية في أنشطة التربية الخاصة وعلاقتها بالسلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين* عقلياً، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الخليج، المنامة، البحرين.

بوشعالة، عمر(2021). تعزيز دور الشراكة بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية في ليبيا،المركز الديمقراطي العربي، المانيا، برلين، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، (12).

حميدة، حدبي (2020). أساليب قياس صعوبات التعلم وتشخيصها لدى المتعلم، *المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات*، جامعة البصرة ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية، 1(6)، 110-98.

حنفي، علي (2011).*العمل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة : دليل المعلمين والوالدين* الطبعة (2) المملكة العربية السعودية، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

الزاكي، أحمد عبد الفتاح (2010). *تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة لتعليم متميز*، بحث مقدم في اللقاء الخامس عشر في الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

الزيات، فتحي (2008).*صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية*، دار النشر للجامعات.

الزيود، ماجد (2006).*الشباب والقيم في عالم متغير*، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع .

السهلي، نوره عبدالمحسن(2019) الكفاءة الذاتية الوالدية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية والعاديين، *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مصر، (20)، 11، 77-95.

صباح، عايش و حبيش، بشير(2018). أثر الإعاقة على الأسرة بين السلبية والايجابية (دراسة ميدانية على أسر المعاقين عقلياً) *مجلة الدراسات الاجتماعية*، جامعة سعيدة، الجزائر، (2)، 133-153.

الصمادي، أسامة (2020). الكفاءة الذاتية لدى بعض أمهات الأطفال المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، (22) 418-369.

العتيبي، فهد عبدالله (2019) مستوى المشاركة الوالدية في برامج صعوبات التعلم ومعوقاتها . مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 2(10)، 216-159.

عياد، فؤاد وصالحة، ياسر (2015)الكفاءة الذاتية في الحاسوب وعلاقتها بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى، المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، اليمن، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*،(8) 1 94-65.

قطاوي، محمد وأبو جاموس، عبد الكريم (2015). أثر استخدام التعلم الخدمي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف العاشر في تدريس مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن، *مجلة ابحاث اليرموك*،19(2)،141-176.

المهدي، أسامة (2019) مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم وتعزيز العلاقة ما بين البيت والمدرسة، *مجلة أخبار الخليج*، البحرين، العدد 16004.

النوبي، محمد (2011). *صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات*، (1)، الاردن دار صفا للنشر والتوزيع.

يعقوب، نايف نافذ (2012). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد في بيشة المملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،13(3)،71-98.

يونس، ياسمينا(2018). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، (52)، 558-630.

المراجع الاجنبية

Bandura, A. (1997) : Self- Efficacy: Toward a unifying theory ofbehavioral change, Psychological Review, 84(2),215-191.

Bognar . G (2015). the Concept of Quality of Life, Journal Social, Theory and practiceVol , (3) Issue (4) p 561-600 , build-self-efficacy

Dyson , L. (2011). Unanticipated effects of children with learning disabilities on their families , Learning Disability Quarterly , 33 (1) , 43–55.

IDEA 97 Final Regulations (1997). Amendments to the Individuals with Disabilities Education Act of 1997, 34 CFR Part 300. 24(b)6, Assistance to States for the Education of children.

Emerson, Eric, et al. "*The health of disabled people and the social determinants of health*." Public health 125.3 (2011).

King , G. (2015) . Parent views of the positive contributions of elementary and high school - aged children with autism spectrum disorders and down syndrome Child : care , health and development 38 (6) , 78 . 109.

Macdonald, G. & Kelly, B. (2017). The Participation of Parents of Disabled Children and Young People in Health and Social Care Decisions. Child: Care, Health and Development, 43(6):839-846

Nowak , H. , Broberg , M. & Starke , M. (2020) . Opportunity to Participate in Planning and Evaluation of Support for Children with Disabilities : Parents and Professionals Perspectives . JournalofIntellectual Disabilities : JOID . 24 (1) : 5-20

Sur, M. H. (2017). Parental Self-Efficacy and Parenting Practices in Parents of Young Children with and without Disabilities in Physical Development (Doctoral dissertation, Northern Illinois University.